Royaume du Maroc
Conseil National des Droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

08 Septembre 2011
08 شتنبر 2011

إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان يقر بصعوبة الحد من التعذيب في أفريقيا

أقر إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان ورئيس الشبكة الأفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بصعوبة إنهاء التعذيب وأعتبر أن "اجتثاث هذه الظاهرة مازال بعيد المنال في أفريقيا". ودعا المحجوب الهيبة المندوب الوزاري لحقوق الإنسان إلى زيارة أماكن الاعتقال أو مقار التعذيب المحتملة بالمغرب من أجل الكشف عنها في حال وجودها.

في هذا السياق، قال إدريس اليزمي إن تاريخ القارة الأفريقية عرف أحداث رهيبة كانت وراء خلق الأرضية التي شجعت على ارتكاب أعمال فظيعة وتعذيب ومعاملات لا إنسانية. وأوضح خلال مؤتمر احتضنته العاصمة الرباط، الثلاثاء والأربعاء، حول دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجال الوقاية من التعذيب في أفريقيا أن الجهود التي بذلت في هذا المجال لم تؤت النتائج المرجوة بالرغم من انضمام بعض الدول الأفريقية وتبنيها للآليات الكفيلة بمناهضة التعذيب مثل البروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب. وكذا المبادئ التوجيهية لروبن أيلاند، وهو مكان ذو أهمية رمزية في أفريقيا، حيث هناك تم احتجاز نلسون مانديلا ونشطاء حقوقيين آخرين ضد نظام التفرقة العنصرية في أفريقيا الجنوبية لعدة سنوات.

وأردف إدريس اليزمي قائلاً: إن أسباب أخرى غير قلة الدول التي إنضمت لهذه الاتفاقية هي ما يشجع استمرار ظاهرة التعذيب في أفريقيا، إذ أن 7 دول فقط من أصل 69 وقعت على الاتفاقية، وذكر من بين هذه الأسباب الفقر والتمييز والإقصاء الاجتماعي وتفشي الرشوة والجهل وهي أمور تعرف اطرادا في ظل واقع سياسي غير مستقر تعرفه القارة الأفريقية.

من جهته دعا المندوب الوزاري المحجوب الهيبة بذات المناسبة المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى وضع جدول زمني لزيارة أماكن الاعتقال بالمغرب وحتى المستشفيات الخاصة بالأمراض العقلية والنفسية للتأكد من وجود مرضى محتملين من هذا النوع بسبب التعذيب.

يذكر أن عقد هذا المؤتمر رفيع المستوى بين المؤسسات الوطنية الأفريقية لحقوق الإنسان في مجال الوقاية من التعذيب بأفريقيا وبدعم من السفارة البريطانية بالرباط جاء لإطلاق برنامج من ثلاث سنوات ما بين 2011 و2013 عملا باتفاقية شراكة موقعة بالرباط وجنيف العام الماضي بين الشبكة الأفريقية وجمعية الوقاية من التعذيب بهدف توطيد دور المؤسسات الوطنية الأفريقية للحد من التعذيب بالقارة السمراء.

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

تعزيز دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الوقاية من التعذيب بإفريقيا من أجل قارة موحدة ضد التعذيب

الرباط 2011-9-7 يشكل المؤتمر رفيع المستوى حول "دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجال الوقاية من التعذيب بإفريقيا"، الذي انطلقت أشغاله اليوم الأربعاء بالرباط، مناسبة لتجسيد التزامات هذه المؤسسات بشأن مناهضة التعذيب.
ويظل بناء قارة إفريقية موحدة خالية من التعذيب حلما قابلا للتحقق إذا ما تظافرت الجهود من أجل بلورة اتفاقية الشراكة الموقعة بين الشبكة الافريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الانسان وجمعية الوقاية من التعذيب في خامس نونبر 2010 بالرباط وجنيف والتي تهدف الى تعزيز دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الوقاية من التعذيب بإفريقيا .

+مؤتمر الرباط :إعطاء الأولوية لمناهضة التعذيب+

يروم هذا المؤتمر المنظم بدعم من سفارة بريطانيا في المغرب، وجمعية الوقاية من التعذيب والمندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، إظهار الالتزام المشترك لأعضاء الشبكة الافريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من خلال إعطاء الاولوية لمناهضة التعذيب في انشطتها بشكل عام ، وتنفيذ المبادىء التوجيهية والتدابير التي تم اعتمادها بجزيرة روبن لحظر التعذيب او المعاملة القاسية او اللانسانية أو المهينة والوقاية منها في افريقيا وكذا مقتضيات البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب، على وجه الخصوص .

ويشكل هذا اللقاء القاري إطارا لتقاسم الخبرات والممارسات الفضلى في مجال تنفيذ البروتوكول الاختياري والمبادىء التوجيهية وصياغة توصيات حول سبل دعم وتسريع عملية التصديق على البروتكول والعمل على تنفيذه في افريقيا، ووضع خطة عمل تتضمن الوسائل والاجراءات الرامية الى التنفيذ الفعال للمبادىء التوجيهية وتعزيز التفاعل بين المؤسسات الوطنية لحقوق الانسان والاليات الوطنية للوقاية من التعذيب.

وقد ناقش المؤتمرون خلال اليوم الأول من المؤتمر محاور تتعلق بأسباب ونتائج التعذيب في إفريقيا، ودور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الوقاية منه،

وكيفية تعزيز قدراتها في هذا المجال من خلال وضع وتفعيل خطة العمل بين الشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان وجمعية الوقاية من التعذيب، ومنع التعذيب من خلال زيارة مراكز الاحتجاز.

وتتواصل أشغال المؤتمر غدا الخميس بمناقشة تفعيل المبادئ التوجيهية التي تم اعتمادها في لقاء جزيرة روبين) روبن أيلند) على مستوى التفاعل مع الهيئات الإقليمية والدولية، وتجريم التعذيب، والتحريات، وتكوين المكلفين بتنفيذ القوانين، والاستجابة لحاجيات الضحايا، إلى جانب مناقشة الاستراتيجية المشتركة لقارة بدون ظاهرة التعذيب، واختيار مواضيع الورشات التدريبية المقبلة .

+مؤتمر الرباط :محطة أساسية لإطلاق مشروع مشترك (2011-2013) للوقاية من التعذيب+

انطلاقا من وعيها باهمية الرفع من فعالية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللانسانية او المهينة في افريقيا، وضعت الشبكة الافريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الانسان بمبادرة من رئاستها (المجلس الوطني لحقوق الانسان في المغرب) وجمعية الوقاية من التعذيب برنامجا مشتركا يمتد على مدى ثلاث سنوات (2011-2013) يهدف الى تعزيز دور المؤسسات الوطنية الافريقية لحقوق الانسان في الوقاية من التعذيب في افريقيا .

وتروم هذه الشراكة تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية الافريقية لتصبح أكثر نشاطا في مجال الوقاية من التعذيب، وتوفير المهارات والمعارف اللازمة لدعم المؤسسات الوطنية للتخطيط وتنفيذ أنشطة ملموسة للوقاية من التعذيب في بلدانهم.

كما تتوخى توفير إطار لتبادل الخبرات والممارسات الفضلى بين المؤسسات الوطنية الافريقية لاتخاذ اجراءات ملموسة

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

للوقاية من التعذيب فضلا عن اعتماد إعلان حول المؤسسات الوطنية والوقاية من التعذيب.

+المغرب خطا خطوات هامة في مجال مناهضة التعذيب +

بمصادقته على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب في ماي الماضي، يكون المغرب قد خطا خطوات هامة في مجال مناهضة التعذيب، على اعتبار أن مسار المصادقة، سيتوج بإحداث لجنة وطنية للوقاية من التعذيب تختص أساسا بوضع تقرير سنوي ترفعه للجنة الفرعية للأمم المتحدة لمنع التعذيب.

كما أن استكمال المغرب لمسار المصادقة على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب قبل انعقاد مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية في نونبر المقبل بجنيف، يجسد وفاء المغرب بالتزاماته في هذا المجال، مما سيشكل نموذجا لباقي الدول.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

رسالة الأمة

انطلاق المؤتمر رفيع المستوى حول دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الوقاية من التعذيب بإفريقيا

المحجوب الهيبة لـ «رسالة الأمة»: مسار المغرب في مجال حقوق الإنسان من بين المسارات الفضلى التي يمكن أن يعتد بها دوليا

●■ الرباط : عبد الحق العضيمي

انطلقت صباح أمس الأربعاء بمدينة الرباط أعمال مؤتمر رفيع المستوى حول «دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجال الوقاية من التعذيب بإفريقيا»، والذي ينظمه على مدى يومين (7و8) شتنبر الجاري المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بدعم من سفارة بريطانيا في المغرب، وجمعية الوقاية من التعذيب والمندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، وبمشاركة ممثلين عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المعتمدة «درجة الف»، اللجنة الإفريقية لمنع التعذيب، اللجنة الفرعية للأمم المتحدة لمنع التعذيب، المفوضية السامية لحقوق الإنسان، والمندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، فضلا عن خبراء إقليميين ودوليين.

ويناقش اللقاء على مدى يومين قضايا تهم « التحديات التي تواجه المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان خلال مكافحة التعذيب»، «المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والآليات الجديدة لمكافحة التعذيب التابعة للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان، ولاسيما مبادئها التوجيهية والتدابير التي تصبو إلى حظر ومنع التعذيب» « المؤسسات الوطنية والآليات الأمم المتحدة لمنع التعذيب، ولاسيما البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب» و«المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لمناهضة التعذيب: الدعم المتبادل في إطار المشروع الذي يجمع الشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وجمعية الوقاية من التعذيب».

●■ أنظر الصفحة الثالثة

Revue de Presse du C

رسالة الأمة

انطلاق المؤتمر رفيع المستوى حول دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الوقاية من التعذيب بإفريقيا

المحجوب الهيبة لـ «رسالة الأمة» : مسار المغرب في مجال حقوق الإنسان من بين المسارات الفضلى التي يمكن أن يعتد بها دوليا

الرباط: عبد الحق العضيمي

انطلقت صباح أمس الأربعاء بمدينة الرباط أعمال مؤتمر رفيع المستوى حول «دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجال الوقاية من التعذيب بإفريقيا»، والذي ينظمه على مدى يومين (7و8) شتنبر الجاري المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بدعم من سفارة بريطانيا في المغرب، وجمعية الوقاية من التعذيب والمندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، وبمشاركة ممثلين عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المعتمدة «درجة ألف»، اللجنة الإفريقية لمنع التعذيب، اللجنة الفرعية للأمم المتحدة لمنع التعذيب، المفوضية السامية لحقوق الإنسان، والمندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، فضلا عن خبراء إقليميين ودوليين.

ويناقش اللقاء على مدى يومين قضايا تهم « التحديات التي تواجه المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان خلال مكافحة التعذيب»، «المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والآليات الجديدة لمكافحة التعذيب التابعة للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان، ولاسيما مبادئها التوجيهية والتدابير التي تصبو إلى حظر ومنع التعذيب»، « المؤسسات الوطنية وآليات الأمم المتحدة لمنع التعذيب، ولاسيما البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب»، و«المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لمناهضة التعذيب: الدعم المتبادل في إطار المشروع الذي يجمع الشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وجمعية الوقاية من التعذيب».

وفي كلمة أمام الجلسة الافتتاحية، قال إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إن القارة الإفريقية بذلت جهودا عدة لمكافحة التعذيب، حيث انضمت العديد من الدول للاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان (اتفاقية مناهضة التعذيب والبروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التعذيب)، وذلك بعد أن شهدت القارة فترات عصيبة وفرت أرضا خصبة لممارسة كل أشكال التعذيب وسوء المعاملة.

وأكد اليزمي أنه على الرغم من هذه الجهود، التي ساعدت على تحسين الوقاية من التعذيب في إفريقيا، وتعزيز قدرات الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية في هذا الشأن، إلا أنه ما تزال بعض صور التعذيب في بعض الدول، خاصة تلك التي تعيش عدم الاستقرار السياسي، ولا توجد لديها سلطة قضائية مستقلة ونزيهة.وفي ختام كلمته، استعرض اليزمي تجربة المغرب في مجال مناهضة التعذيب، حيث ذكر في هذا الباب بمصادقة الحكومة المغربية بتاريخ 26 ماي على البروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، مؤكدا في الوقت ذاته استعداد المجلس الوطني لحقوق الإنسان مواصلة العمل في هذا المجال.من جهته، قال المحجوب الهيبة المندوب الوزاري لحقوق الإنسان إن المؤتمر يندرج ضمن البرنامج المشترك الذي وضعته الشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، بمبادرة من رئاستها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وجمعية الوقاية من التعذيب، والممتدة على مدى ثلاث سنوات (2011-2013)، والتي تعكس الالتزام المشترك لأعضاء الشبكة الرامي إلى إعطاء الأولوية لمكافحة التعذيب من خلال أنشطتها، موضحا في تصريح لـ«رسالة الأمة» أن المتوخى الأساسي من هذا اللقاء هو تعزيز دور المؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان لمناهضة التعذيب في إفريقيا، عبر إشراك أطر المؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان في مناهضة التعذيب، من خلال زيادة الوعي لدى هذه المؤسسات حول أهم الآليات الكفيلة بمناهضة التعذيب كالبروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب.

وأضاف الهيبة أن تنظيم هذا المؤتمر بالمغرب هو تأكيد على أن المملكة قطعت أشواطا كبرى في إطار حماية حقوق الإنسان ومناهضة التعذيب، والتي كان أبرزها الإصلاحات الهامة التي جاء بها الدستور الحالي، والتي قوت اختصاصات المؤسسات الوطنية التي تشتغل في مجال حقوق الإنسان، كما هو الشأن بدسترة المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

واعتبر الهيبة مسار المغرب في مجال حقوق الإنسان من بين المسارات الفضلى التي يمكن أن يعتد بها دوليا، مشيرا إلى أن التجربة التي اكتسبتها بعض المؤسسات الحقوقية كالمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان سابقا، وبعض جمعيات المجتمع المدني الفاعلة في هذا الميدان، يمكن أن تكون مرجعا لمؤسسات وطنية بإفريقيا والعالم.

ولم يفت الهيبة في التصريح ذاته أن يؤكد على الدور الكبير الذي يمكن أن يطلع به القضاء في مراقبة السجون للوقاية من التعذيب من خلال احترام القواعد القانونية للمعاملة الإنسانية لنزلاء المؤسسات السجنية.

السيد الهيبة: المغرب أبان عن التزام إرادي بمحاربة والوقاية من التعذيب وباقي انتهاكات حقوق الإنسان

الرباط-07-09-2011 قال المندوب الوزاري لحقوق الإنسان السيد المحجوب الهيبة، اليوم الأربعاء بالرباط، إن المغرب أبان عن التزام إرادي بمحاربة والوقاية من التعذيب وباقي انتهاكات حقوق الإنسان.

وأبرز السيد الهيبة، في افتتاح المؤتمر رفيع المستوى حول "دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجال الوقاية من التعذيب بإفريقيا"، أن المغرب انخرط في مجموع المعاهدات والأدوات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، ورفع التحفظات التي أضحت متقادمة بفعل التقدم الهام الذي عرفته هذه الحقوق في التشريع الوطني.

وأضاف أن المغرب وقع وصادق على اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وخطا خطة هامة في التلاؤم معها عبر تجريم التعذيب، "مما يشكل مرحلة متقدمة، ليس فقط في الوفاء بالتزاماته اتجاه ساكنته والمجتمع الدولي، وإنما اتجاه المنطقة."

وأشار المندوب الوزاري كذلك إلى تزامن انعقاد هذا المؤتمر مع اعتماد الدستور الجديد للمملكة الذي يجرم بشكل واضح ومباشر الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان، خاصة التعذيب، والاختفاء القسري، والاعتقال العشوائي.

من جهة أخرى، دعا السيد الهيبة إلى إجراء تقييم جاد وهادئ لحصيلة عمل مؤسسات حقوق الإنسان الإفريقية والسلطات القضائية والمجتمع المدني في ما يخص زيارة أماكن الاحتجاز، وذلك في أفق وضع خريطة لهذه الأماكن وتنوعها وأنظمتها القضائية والسلطات التي تشرف عليها والتوقف عند العراقيل والإكراهات التي تحول دون الولوج إليها، وتحديد الخصاص المطروح على مستوى مهنية الزيارات.

وذكر في هذا الصدد أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان أضحى يتمتع بصلاحيات واسعة وطنيا وجهويا تشمل زيارة المؤسسات السجنية، مما يضمن له المزيد من الاستقلالية والفعالية في حماية حقوق الإنسان والدفاع عنها.

من جانبه، أكد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان السيد إدريس اليزمي أنه رغم الجهود الهامة التي بذلتها إفريقيا في محاربة والوقاية من التعذيب، لازال القضاء على هذه الممارسات بعيدا، سواء بفعل الالتزام المحدود للدول أو إهمال أسبابه الأساسية المتمثلة في الفقر، والتمييز، والإقصاء الاجتماعي، والفساد، والجهل، إلى جانب غياب الاستقرار السياسي.

وأضاف السيد اليزمي، أيضا رئيس شبكة المؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان، أن هذه الأخيرة تقوم حاليا بدور أساسي في التشجيع على المصادقة على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب والعمل مباشرة على محاربة هذه الآفة، قائلا إن "مؤتمر اليوم يجسد التزامنا المشترك لجعل محاربة التعذيب أولوية في أنشطتنا، والتشجيع على تفعيل الأدوات العملية لذلك، بما في ذلك الدعم المتبادل لفرقنا في هذا الاتجاه."

كما ذكر بهذه المناسبة بأن مجلس الحكومة أقر في ماي الماضي مصادقة المملكة على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب، مما سيؤدي، عقب انتهاء مسار المصادقة، إلى إحداث لجنة وطنية للوقاية من التعذيب تختص أساسا بوضع تقرير سنوي ترفعه للجنة الفرعية للأمم المتحدة لمنع التعذيب .

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

Aujourd'hui Le Maroc
www

Droits de l'Homme

Un continent uni contre la torture

A l'initiative de leur réseau et du CNDH, les institutions africaines des droits de l'Homme sont en conclave les 7 et 8 septembre à Rabat afin de lancer un projet triennal commun visant à renforcer la lutte contre la torture sur le continent.

DNCR à Rabat Ahmed Salaheddine

La Conférence de haut niveau sur le rôle des institutions nationales africaines des droits de l'Homme en matière de prévention de la torture en Afrique, dont les travaux ont débuté mercredi à Rabat, ne pouvait connaître meilleurs auspices que l'annonce par Driss Yazami, président du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), de l'approbation de l'OP-CAT, le protocole facultatif à la Convention de Genève, par le gouvernement en mai dernier. Les étrangers participant à la conférence y ont vu un gage de réussite d'autant plus patent que le président du CNDH – organisme co-organisateur de la manifestation avec les CNDH du reste du continent- qui a également annoncé la création prochaine d'un mécanisme national de la prévention de la torture. Un mécanisme qui aura pour mission de faire un rapport annuel de la situation marocaine au sous-comité des Nations Unies pour la prévention de la torture.

Si elle a réjoui les participants à la conférence, cette déclaration en a également marqué les travaux de cet événement qui s'étaleront sur deux jours de débats techniques, selon les organisateurs. En outre, la réunion a annoncé des séances de travail plus techniques entre les équipes. Chose qui a été réitérée par les intervenants à la séance d'ouverture à laquelle étaient présents le ministre de la communication, porte-parole du gouvernement, Khalid Naciri, et le Médiateur Abdelaziz Benzakour, ainsi que de nombreuses autres personnalités. Les objectifs de l'entreprise sont en effet plus déterminants car il ne s'agit rien de moins que de sensibiliser sur les Robben Island (RIG) et l'OPCAT, deux outils majeurs en matière de prévention contre la torture, de favoriser le partage des expériences entre pays africains et de promouvoir la ratification des conventions interdisant les atteintes à la dignité et les traitements dégradants.

Deux textes sont essentiels à la réalisation de ces objectifs visant l'ancrage de la culture des droits de l'Homme et l'éradication de la torture en Afrique, continent qui a souffert le plus de la pratique de la torture. Selon Mahjoub El Haiba, délégué interministériel aux droits de l'Homme, aucun pays en aucun continent n'en a été exempt à un moment ou à un autre de son histoire. En premier élément, le Protocole facultatif à la Convention des Nations Unies contre la torture a créé un système de prévention de la torture et des mauvais traitements qui oblige les pays qui y ont adhéré à créer des mécanismes nationaux de visite régulière des lieux de privation de liberté. Chose que M. Al Haiba exprimera en indiquant que le droit et la justice ne s'arrêtent pas aux portes de la prison. Le 2ème élément majeur du dispositif porte sur les lignes directrices de Robben Island (RIG), lesquelles *«sont des mesures d'interdiction et de prévention de la torture, des traitements cruels inhumains et dégradants en Afrique»*. Elles vont de la ratification et de la mise en œuvre des normes internationales à l'harmonisation des textes nationaux avec les instruments internationaux, telles que la pénalisation de la torture dans le droit interne ou la surveillance systématique de tous les lieux de privation de liberté. Chose qui, selon la conférence de Rabat, constitue *«une avancée majeure en termes de protection et de promotion des droits de l'Homme en Afrique»* et justifie pleinement la convention de partenariat entre le réseau des institutions africaines et l'Association pour la prévention de la torture pour un projet triennal de prévention de la torture (2011-2013).■

• Driss El Yazami présidant la séance d'ouverture de la conférence.

Govt Showed Willingness to Fight Torture - Official

Rabat — Morocco has showed its willingness to fight torture and other human rights violations by adhering to the main international treaties and instruments in this field, Inter-ministerial Delegate for Human Rights, Mahjoub El Hiba, said on Wednesday.

Speaking at the opening, in Rabat, of the high level Conference on "the role of human rights national institutions in preventing torture in Africa," El Hiba recalled, in this regard, that Morocco had signed the United Nations Convention against Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment on January 18, 1986 and ratified the same Convention on June 21, 1993.

Morocco considers torture as a specific crime in the penal code and has made several efforts to comply its legislation with the UN Convention against Torture in 2006, mainly through the incrimination of torture by promulgation law 43-04, he said.

Holding this conference, El Hiba went on, coincides with a process of reforms undertaken, ten years ago by Morocco, highlighting in this sense the adoption of the new Constitution whose philosophy, spirit and main outlines were made clear by HM the King in his historic speech of June 17, 2011.

In order to stamp out the phenomenon of torture, he said, the government is committed to submit regular reports on the implementation of the Convention against Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

Conf. on prevetion of torture in Africa kicks off in Rabat

RABAT, Sept 7 (KUNA) -- A high-level conference on the role of national institutions for human rights in the prevention of torture in Africa was inaugurated here on Wednesday.

The aim of the two-day conference is to strengthen the role of African national institutions for human rights in the fight against torture in Africa and the consolidation of their obligations on these issues.

The conference brings together representatives of national institutions for human rights, the African Commission on Prevention of Torture and the Subcommittee of the United Nations for the Prevention of Torture as well the Association for the Prevention of Torture in Morocco as well as regional and international experts.

The conference is sponsored by the British Embassy in Morocco and falls within the framework of the partnership agreement between the African Network of National Institutions for Human Rights and the Association for the Prevention of Torture in Morocco. (end).
adt.tg KUNA 072056 Sep 11NNNN

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

Ouverture à Rabat d'une conférence sur les droits de l'Homme

Organisée par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) avec le soutien de l'ambassade du Royaume-Uni au Maroc, l'association pour la prévention de la torture (APT) et de la délégation interministérielle aux droits de l'Homme, cette conférence s'inscrit dans le cadre de la convention de partenariat conclue entre le Réseau des Institutions nationales africaines des droits de l'Homme (RINADH), présidé actuellement par le Maroc et l'APT.

Le plan d'action pluriannuel (2011-2013) de cette association internationale vise le renforcement du rôle des institutions nationales africaines des droits de l'Homme dans la prévention de la torture en Afrique et la consolidation de leurs engagements sur ces questions.

Cette conférence a pour objectifs d'engager les cadres des Institutions nationales africaines des droits de l'Homme dans la prévention de la torture et les sensibiliser sur les outils majeurs en matière de prévention de la torture: le Protocole facultatif à la Convention contre la torture (l'OPCAT) et les lignes directrices de Robben Island (RIG), ainsi que le partage d'expériences et des bonnes pratiques en matière de promotion et de mise en uvre de ces instruments.

Prennent part à cette conférence de deux jours, les représentants des institutions africaines équivalentes au CNDH, de l'APT, du Comité pour la prévention de la torture en Afrique, du Sous-comité des Nations unies pour la prévention de la torture, du Haut commissariat aux droits de l'Homme et de la Délégation interministérielle aux droits de l'Homme du Maroc, ainsi qu'une pléiade d'experts régionaux et internationaux.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

Maroc Journal
PORTAIL

Séminaire à Rabat sur la contribution des institutions nationales des DH à un continent africain uni contre la torture

Séminaire à Rabat sur la contribution des institutions nationales des DH à un continent africain uni contre la torture
Cette vision a été au centre de la conférence africaine de haut niveau sur le "rôle des institutions nationales des droits de l'Homme (INDH) en matière de prévention de la torture en Afrique", dont les travaux ont démarré mercredi à Rabat.
Les initiateurs de cette rencontre ambitionnent d'en faire une occasion de renforcer le rôle de ces institutions en termes de prévention de la torture et de consolider leurs engagements en la matière.
Cette conférence est une initiative du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), avec l'appui de la délégation interministérielle des droits de l'Homme, de l'ambassade du Royaume-Uni au Maroc et de l'Association pour la prévention de la torture en Afrique.
Elle vise à sensibiliser les institutions nationales de droits de l'Homme sur les deux outils majeurs en matière de prévention de la torture : le Protocole facultatif à la convention contre la torture (l'OPCAT) et les lignes directrices de Robben Island (RIG).
Cette rencontre vise également le partage d'expériences et des bonnes pratiques en matière de promotion et de mise en oeuvre de ces deux instruments, l'élaboration de recommandations sur les moyens de soutien et d'accélération des processus nationaux de ratification et de mise en oeuvre de l'OPCAT en Afrique et la mise en place d'un plan d'action global visant la prévention et l'éradication de la torture dans le continent.
.+Convention de partenariat (2011-2013) : un instrument contre la torture+.
La convention de partenariat 2011-2013, conclue entre le Réseau des institutions nationales de droits de l'homme (RINADH), présidé actuellement par le Maroc, et l'Association pour la prévention de la torture, basée à Genève, vise à renforcer les capacités des institutions nationales en Afrique pour leur permettre d'être plus actives dans le domaine de la prévention de la torture.
Elle vise également à fournir des compétences et des connaissances en vue de soutenir les institutions nationales pour planifier et entreprendre des activités concrètes de prévention de la torture dans leurs pays, une plateforme
d'échange d'expériences et de bonnes pratiques entre institutions nationales africaines concernant la prévention de la torture et l'adoption d'une déclaration publique sur les INDH et la prévention de la torture.
.+ Le Maroc a réalisé des avancées considérables dans la prévention de la torture+.
L'approbation par le Conseil du gouvernement, le 26 mai dernier, de la ratification de l'OPCAT, antérieure à la création d'un mécanisme national à cet effet, démontre que le Maroc a réalisé des avancées considérables dans la prévention de la torture.
Le Maroc a qualifié la torture comme un crime spécifique dans le code pénal et a réalisé un important pas pour mettre sa législation en conformité avec la Convention des Nations unies contre la torture en 2006, en incriminant la torture par la promulgation de la loi 43-04.

Revue de presse du Conseil National des droits de l'Homme

zenatanews

Droits de l'Homme: Le Maroc a affiché sa volonté de lutter contre la torture (El Hiba)

Rabat- *Le Maroc a affiché sa volonté de lutter contre la torture et autres violations des droits de l'Homme en souscrivant à l'ensemble des principaux traités et instruments internationaux en la matière*, a affirmé mercredi , M. Mahjoub El Hiba, Délégué interministériel aux Droits de l'Homme.

Intervenant lors de l'ouverture à Rabat des travaux de la Conférence de Haut niveau sur le rôle des institutions nationales des droits de l'Homme en matière de prévention de la torture en Afrique", M. El Hiba a rappelé, à ce propos, la signature par le Maroc de la convention contre la torture et autres peines ou traitements cruels, inhumains ou dégradants, le 18 janvier 1986 et la ratification de cette même convention le 21 juin 1993.

Le Maroc a qualifié la torture comme un crime spécifique dans le code pénal, et a fait un pas important pour mettre sa législation en conformité avec la Convention des Nations-Unies contre la torture en 2006, en incriminant la torture par la promulgation de la loi 43-04, a-t-il dit.

M. El Hiba a noté ensuite que la tenue de cette conférence coïncide avec un moment très fort du processus de réformes engagées, depuis plus de dix ans par le Maroc, citant à cet égard l'adoption de la nouvelle Constitution dont la philosophie, l'esprit et les grandes orientations ont été exprimés par SM le Roi dans son Discours historique du 17 juin 2011.

Dans le but de juguler le phénomène de la torture, a-t-il poursuivi, *le gouvernement a pris l'engagement de soumettre des rapports réguliers relatifs à la mise en application de la Convention internationale contre la torture et autres traitements cruels, dégradants ou inhumains.*

Pour sa part, le Président du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) et du Réseau des institutions nationales africaines des droits de l'Homme, M. Driss El Yazami a relevé que plusieurs efforts ont été déployés sur le Continent africain pour lutter contre la torture notamment par l'adhésion de certains Etats aux instruments de prévention internationaux (Protocole facultatif à la Convention de l'ONU contre la torture et autres peines ou traitements cruels inhumains ou dégradants OP-CAT) et régionaux (les lignes directrices de Robben Island pour la prohibition et la prévention de la torture en Afrique).

"*Néanmoins*, a-t-il fait observer, *la torture reste loin d'être éradiquée non seulement en raison du faible engagement des Etats mais également en raison de la négligence de ses causes fondamentales dont la pauvreté, la discrimination, l'exclusion sociale, la corruption qui sont surenchéries par l'instabilité politique dans la région*".

M. El Yazami a rappelé aussi que le Conseil du gouvernement a approuvé le 26 mai dernier la ratification de l'OP-CAT, avant d'annoncer qu' "un mécanisme national de prévention de la torture devra être créé à l'issue de la ratification". *Ce mécanisme aura pour mission notamment d'établir un rapport annuel qu'il soumettra au Sous-comité de l'ONU pour la prévention de la torture*, a-t-il ajouté.

De son côté le Président de l'Association pour la prévention contre la torture (APT), M. Jean-Baptiste Niyizurugero a indiqué que cette conférence constitue une occasion pour l'échange d'expériences entre les institutions nationales africaines des droits de l'Homme en matière de la lutte contre la torture.

Cette conférence de deux jours est organisée avec l'appui de l'ambassade du Royaume-Uni au Maroc, de l'APT et de la délégation interministérielle aux droits de l'Homme.

MAP

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

مؤتمر حول الوقاية من التعذيب في افريقيا يفتتح اعماله بالرباط

انطلقت، صباح اليوم الأربعاء بالرباط، أشغال مؤتمر رفيع المستوى حول موضوع "دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجال الوقاية من التعذيب بإفريقيا" ينظمه المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

ويندرج هذا المؤتمر، المنظم بدعم من سفارة بريطانيا في المغرب، وجمعية الوقاية من التعذيب والمندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، في إطار اتفاقية الشراكة التي تم توقيعها بين الشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وجمعية الوقاية من التعذيب والتي تهدف خطة عملها للفترة-2011 (2013، إلى تعزيز دور المؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان في مناهضة التعذيب في إفريقيا وتوطيد التزاماتها بشأن هذه القضايا.

كما يروم إشراك أطر هذه المؤسسات في الوقاية من التعذيب وزيادة الوعي لديها حول أهم الآليات الكفيلة بمناهضة التعذيب (البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب) و(المبادئ التوجيهية لروبن ايلند(، وتقاسم الخبرات والممارسات الفضلى في هذا الشأن.

ويشارك في المؤتمر، على مدى يومين، ممثلون عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المعتمدة "درجة ألف"، وجمعية الوقاية من التعذيب، واللجنة الإفريقية لمنع التعذيب، واللجنة الفرعية للأمم المتحدة لمنع التعذيب، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، والمندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، فضلا عن خبراء إقليميين ودوليين.

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

أخبار اليوم المغربية

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يناقش التعذيب في إفريقيا

نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان أمس الأربعاء بدعم من سفارة بريطانيا في المغرب ندوة إفريقية حول «دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجال الوقاية من التعذيب بإفريقيا». وتطرقت الندوة إلى دور مؤسسات حقوق الإنسان في محاربة التعذيب وعلاقتها بالسلطة والقوانين المنظمة لها والحريات المكفولة لها للقيام بأدوارها بدون الانحياز للدولة التي قد تكون المسؤولة عن التعذيب، وسيتم من خلال الأنشطة والندوات التي ستنظم على مدار يومين مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بالتعذيب والوسائل المتاحة لفضحه.

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

افتتاح مؤتمر حول الوقاية من التعذيب بالرباط

وكالة الأنباء الكويتية - كونا

17:14 2011-09-07

افتتحت اليوم أعمال مؤتمر رفيع المستوى حول (دور المؤسسات الوطنية لحقوق الانسان في مجال الوقاية من التعذيب بافريقيا).

ويهدف المؤتمر المنظم على مدى يومين الى تعزيز دور المؤسسات الوطنية الافريقية لحقوق الانسان في مناهضة التعذيب في افريقيا وتوطيد التزاماتها بشأن هذه القضايا.

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن المؤسسات الوطنية لحقوق الانسان واللجنة الافريقية لمنع التعذيب واللجنة الفرعية للأمم المتحدة لمنع التعذيب وجمعية الوقاية من التعذيب في المغرب اضافة الى خبراء اقليميين ودوليين.

ويندرج المؤتمر الذي ترعاه السفارة البريطانية لدى المغرب في اطار اتفاقية الشراكة القائمة بين الشبكة الافريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الانسان وجمعية الوقاية من التعذيب في المغرب.

Revue de Presse du

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

7 دول أفريقية فقط وقعت على اتفاقية مناهضته

لقاء في الرباط يخلص إلى صعوبة اجتثاث التعذيب في أفريقيا

الرباط: الحسين إدريمي

أقر إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان المغربي، ورئيس الشبكة الأفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، بصعوبة إنهاء التعذيب في القارة الأفريقية، وهو أمر اعتبر الأرضية التي شجعت على ارتكاب أعمال قمعية وتعذيب ومعاملات لا إنسانية. وأوضح خلال اللقاء الذي بحث دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجال الوقاية من التعذيب بأفريقيا، أن الجهود التي بذلت في هذا المجال لم تؤت النتائج المرجوة على الرغم من انضمام بعض الدول الأفريقية وتبنيها للآليات الكفيلة بمناهضة التعذيب ومنها قائمة الدول التي انضمت لهذه الاتفاقية، هي ما يشجع استمرار ظاهرة التعذيب بأفريقيا، مشيرا إلى أن 7 دول أفريقية فقط هي التي وقعت على الاتفاقية في حين بلغ عدد الدول الموقعة 69 دولة من مختلف القارات، هذا إضافة إلى الفقر والتمييز والإقصاء الاجتماعي وتفشي الرشوة والجهل، وهي أمور تعرف الفرادا في ظل واقع سياسي غير مستقر

وقال اليزمي أمس خلال لقاء إقليمي في الرباط «اجتثاث هذه الظاهرة ما زال بعيد المنال في القارة الأفريقية»، مشيرا إلى أن تاريخ القارة الأفريقية عرف أحداثا رهيبة كانت وراء خلق البرتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب.

وذكر إدريس أن أسبابا أخرى، إلى الأفراد المعرضين للخطر، تعرف القارة الأفريقية.

من جهته، دعا المندوب السوزاني المحجوب الهيبة، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، رفيع المستوى بين المؤسسات الوطنية الأفريقية لحقوق الإنسان إلى وضع جدول زمني لزيارة أماكن الاعتقال بالمغرب وحتى المستشفيات الخاصة بالأمراض العقلية والنفسية للتأكد من وجود مرضى محتجزين من هذا النوع بسبب التعذيب.

يذكر أن عقد هذا المؤتمر لإطلاق برنامج مدته ثلاث سنوات (2011 و2013) عملا باتفاقية شراكة موقعة بالرباط وجنيف العام الماضي بين الشبكة الأفريقية وجمعية الوقاية من التعذيب بهدف توطيد دور المؤسسات الوطنية الأفريقية لحقوق الإنسان بأفريقيا ودعم من السفارة البريطانية في الرباط. جاء التعذيب بالقارة السمراء.

Revue de Presse de la Fédération Internationale des Droits de l'Homme

ZAPress.com

مؤتمر بالرباط حول التعذيب بإفريقيا

انطلقت, صباح اليوم الأربعاء بالرباط, أشغال مؤتمر رفيع المستوى حول موضوع" دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجال الوقاية من التعذيب بإفريقيا" ينظمه المجلس الوطني لحقوق الإنسان .

ويندرج هذا المؤتمر, المنظم بدعم من سفارة بريطانيا في المغرب, وجمعية الوقاية من التعذيب والمندوبية الوزارية لحقوق الإنسان, في إطار اتفاقية الشراكة التي تم توقيعها بين الشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وجمعية الوقاية من التعذيب والتي تهدف خطة عملها للفترة ,(2011-2013) إلى تعزيز دور المؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان في مناهضة التعذيب في إفريقيا وتوطيد التزاماتها بشأن هذه القضايا. كما يروم إشراك أطر هذه المؤسسات في الوقاية من التعذيب وزيادة الوعي لديها حول أهم الآليات الكفيلة بمناهضة التعذيب (البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب) و(المبادئ التوجيهية لروبن ايلند), وتقاسم الخبرات والممارسات الفضلى في هذا الشأن .ويشارك في المؤتمر, على مدى يومين, ممثلون عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المعتمدة "درجة ألف", وجمعية الوقاية من التعذيب, واللجنة الإفريقية لمنع التعذيب, واللجنة الفرعية للأمم المتحدة لمنع التعذيب , والمفوضية السامية لحقوق الإنسان, والمندوبية الوزارية لحقوق الإنسان ,فضلا عن خبراء إقليميين ودوليين.

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

Hespress هسبريس

اعتصام أمام مجلس الصبار للمطالبة بتفعيل آليات الإفراج عن باقي المعتقلين في"ملف بليرج"

تنظم تنسيقية باقي المعتقلين في ما يسمى"ملف بليرج" يوم غد السبت 10 شتنبر اعتصاما أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان ابتداء من الساعة 10صباحا إلى الساعة 4 مساأ للمطالبة بفك العزلة عن المعتقلين في هذا الملف و حماية حقوقهم و تفعيل آليات الإفراج عنهم..

ويأتي هذا الاعتصام حسب بلاغ للتنسيقية المذكورة تلقى موقع "هيبريس" نسخة منه في ظل الأوضاع اللاإنسانية التي يعيشها المعتقلون في ما يسمى ملف بلعيرج في سجن تولال 2 بمكنـاس والتـي أصبحت تهـدد سلامتهم البدنية و النفسية.

ودعت التنسيقية في ذات البلاغ الذي وقعته المنسقة الوطنية السيدة سميرة الرماش الجمعيات الحقوقية والفعاليات المدنية و السياسية وكل الضمائر الحية الحضور للمشاركة في هذا الاعتصام لمساندة ودعم عائلات المعتقلين ، من أجل مغرب خال من الانتهاكات، مغرب يتسع لكل أبناءه.

ويبقى ملف المعتقلين في "ملف بليرج" من أبرز الملفات التي تحتاج الى حل آني على اعتبار أن السلطات أفرجت منتصف أبريل الماضي عن الأسماء السياسية التي قالت عنها محاضر الشرطة القضائية أنها المنظرة والقيادية في هذه الخلية التي أطلق عليها وزير الداخلية السابق "خلية بليرج."

ويتساءل العديد من المراقبين والمتتبعين لهذا الملف الذي ظهرت خلفياته بشكل جلي بعد الإفراج عن القيادات السياسية ـ المرواني ، المعتصم ، الركالة ، العبادلة ،السريتي .. ـ عن أسباب استمرار اعتقال باقي المعتقلين

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme